



العملية؛ بسبب وجود دورية عسكرية وأكثر من 15 جندي صهيوني مقابل مخيم العروب، وفي يوم الأحد 16 تشرين الأول / أكتوبر 2005م، أعدت المجموعة عدتها، وغيروا من شكل السيارة حتى لا يتم التعرف عليها، وخرج المجاهد محمد الجولاني لوحده في مهمة استطلاعية قبل التنفيذ، اطلع من خلالها على الوضع في الميدان، وتحركات الجيش والنقاط العسكرية، ثم عاد إلى الخليل ليضع أمام المجموعة آخر المستجدات، وبعدها انطلقوا، قاد الجولاني السيارة، وبجانبه موسى وزوز ومعه بندقية "كارلو"، وفي الخلف شكيب العويوي ومعه بندقية "كلاشنكوف"، ثم خرج المجاهدون باتجاه الشارع الالتفافي (خط 60)، وعندما وصلوا حاجز العروب وجدوا جيباً عسكرياً، ولكن الحاجز كان مفتوحاً ولا يُوقفون السيارات، فتجاوزه، ووصلوا مفترق "عتصيون"، وشاهدوا المستوطنين على الموقف.

توجه المجاهدون نحو بيت فجار، والتفوا من هناك نحو مفترق "عتصيون"، حتى تكون السيارة كأنها قادمة من القدس باتجاه الخليل -وهي منطقة الانسحاب، وعندما اقتربت السيارة من مفترق "عتصيون"، توقفت عند الموقف بجانب المستوطنين تماماً، كأنها تريد أن تُقلَّهم، فأسرع المستوطنون نحو السيارة، عندها خرج العويوي من النافذة وأطلق عليهم رصاصات مخزن كامل، في حين تعطل سلاح زوزو ولم يستطع إطلاق النار، وتبين أثناء الانسحاب أن السبب هو أن زوز مع أجواء العملية نسي رفع أمان السلاح.

استغرقت العملية ثواني معدودة؛ وبدأ المجاهدون رحلة الانسحاب المعقدة والتي تدربوا عليها جيداً، ووضعوا لها حساباً زمنياً بالثانية، وقد تجاوزوا حواجز صهيونية عدة حتى وصلوا إلى بيوتهم بسلام.

نتيجة العملية: أعلن الاحتلال عن مقتل ثلاثة مستوطنين وإصابة ثلاثة آخرين، أحدهم إصابته خطيرة.

